

النشرة الإخبارية الثانية من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

2016/2/29م

الغاوين:

- معارك في منطقة المرحج بريف دمشق، "حلف المقاومة" يستخدم طائرات يهود في ضرب ثورة الشام.
- إدلب في عين العاصفة و"الهدنة" فرصة لإنهاء التحضيرات قبل الهجوم الأكبر.
- هيئة رياض حجاب للمفاوضات تنتقل من التمثيل الشكلي لفصائل الاعتدال إلى درجة سوبر انبطاح.

التفاصيل:

مسار برس - ريف دمشق / حاولت عصابات أسد مدعومة بالمليشيات العراقية التقدم داخل منطقة المرحج في الغوطة الشرقية بريف دمشق من جهة الفضائية، تحت غطاء ناري كثيف، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من مرتزقة أسد، بموازاة ذلك، أفاد ناشطون أن قوات النظام المجرم استهدفت فجر الاثنين، مدينة عربين في الغوطة الشرقية، بقذائف تحوي غاز الكلور السام، ما أوقع عدة حالات اختناق بين عناصر من فصيل "فيلق الرحمن".

الدر الشامية / تحدّثت مواقع عبرية عن قيام روسيا ونظام أسد العميل المُتَوَجَّح بحماية كيان يهود باستخدام طائراتهم المسيرة بدون طيار، لتصوير مواقع الفصائل الثورية المجاهدة تمهيداً لقصفاها. وكشف موقع "i24news" العبري أنه للمرة الأولى منذ العدوان الروسي على أهل الشام تبين استخدام الجيش الروسي للطائرة "سيرتشر2" بدون طيار، التي اشتراها من تل أبيب قبل فترة ضد كتائب الثوار. وأشار الموقع إلى أن روسيا سلّمت بعض هذه الطائرات إلى النظامين العميلين في دمشق وطهران وكذلك لحزبها في لبنان، لاستخدامها في الحرب على أهل الشام.

صحيفة الرأي / نقلت صحيفة "الرأي" الكويتية عن مصدرين متطابقين من حزب إيران اللبناني وتنظيم الدولة أكدا أن أبرز قيادي في الحزب الذي أعلن عن مقتله قبل أيام قليلة، أنه ما زال حياً ولكنه وقع أسيراً بأيدي التنظيم في منطقة خناصر بريف حلب، ونقلت الصحيفة عن مصادر من داخل التنظيم، أن "قائد العمليات الخاصة في الحزب علي فياض المعروف بـ"علاء بوسنة"، الذي أشيع خبر مقتله في سوريا، هو أسير لدى التنظيم". ونقلت الصحيفة ذاتها أن عائلة فياض التي كانت تتقبل التعازي، توقفت عن ذلك. بينما نقلت مصادر إعلامية ظهر الاثنين، خبر العثور على جثة قائد العمليات الخاصة بمليشيا الحزب اللبناني في سوريا دون مزيد من التفاصيل. وفي السياق، ما زال الطريق الواصل بين حلب وحماه مقطوعاً لليوم الثامن على التوالي بعد أن سيطر تنظيم الدولة على مواقع استراتيجية عدة على الطريق بعد هجوم مُباغت شنه التنظيم على الطريق الذي يعتبر شريان حياة النظام في حلب.

شبكة شام - إدلب / بعد يومين من بدء الهدنة المزعومة التي فرضتها واشنطن لحساب عميلها أسد على الشام، سرّب مصدر من داخل الخلية العسكرية لقوات النظام المجرم معلومات تشير لأهداف وأطماع روسية وبالتعاون مع ميلشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا للسيطرة على مناطق واسعة في محافظة إدلب والوصول لفك الحصار عن مستوطنتي كفريا والفوعة، كما نجح مع نظيرتيهما في نبل والزهراء بريف حلب الشمالي، وتقضي الخطة بحسب المصدر على إعداد عسكري كبير من جهة الساحل لتتولى الزحف باتجاه جسر الشغور حتى بلدة محمل وبالتالي تطويق سهل الغاب والسيطرة عليه، ومن الجهة الشمالية تتولى الهجوم ميلشيات الديمقراطية

الأمريكية في ريف حلب الشمالي وهدفها السيطرة على معبر باب الهوى والمنطقة الحدودية، أما المحور الشرقي ستتولى مهمته الميليشيات المتعددة الجنسيات في التقدم من محاور العيس بريف حلب الجنوبي للوصول إلى طريق حلب دمشق الدولي والمتابعة غرباً وهدفها الوصول للفوعة وكفريا. المعلومات باتت شبه مؤكدة لا سيما الأنباء التي تتحدث عن تجهيزات عسكرية كبيرة في عفرين ومنطقة الساحل وريف حلب الجنوبي على أن تكون جميع العمليات بتغطية نارية جوية من الطيران الروسي وبإشراف ضباط روس يديرون العمليات العسكرية على الأرض لتحقيق هدفهم في مدة قصيرة تعتمد في أولوياتها على عنصر المفاجئة والضربة الاستباقية. هذه المعلومات والتي قد تكون غير صحيحة تتطلب الحذر والوعي العسكري من جميع الفصائل العاملة في الساحة والإعداد الكامل للتصدي لأي هجمة قد تحصل في الأيام وربما الأسابيع القادمة.

حزب التحرير / كما هو حال الحاضنة الشعبية لثورة الشام، اعتبر الكاتب أسعد منصور أن وقف القتال مؤامرة للقضاء على ثورة الأمة، وفي مقالة كتبها لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، أبرز عدّة حقائق منها أن أمريكا حرّكت السعودية وتركيا للتأثير على الفصائل بمدّها بالمال المسموم ودعمها العسكري المحدود للحفاظ على البقاء وليس للانتصار على النظام، ومن ثم لتأتي وتُوقَّع على المقررات، فاستطاعت هاتان الدولتان ومعهما قطر استمالة بعض الفصائل المقاتلة مثل جيش الإسلام وأحرار الشام، وساقوا ممثلين عنهم إلى مؤتمر الرياض لتقرير المحافظة على النظام العلماني الإجرامي ومؤسساته الأمنية الإجرامية وصياغة النظام من جديد بإدخال شخصيات ممن يُعتبرون من المعارضة حتى تضمن أمريكا بقاء النظام تابعاً لها. وأضاف الكاتب أن أمريكا عملت على تصنيف الحركات بين معتدلة تقبل، وإرهابية ترفض، حتى تُواصل أمريكا عملها في إخماد الثورة والقضاء عليها. ولفت الكاتب في مقالته أن أهل سوريا ليسوا التنظيمات الموجودة، فإن تنازل البعض منها ليس معناه أن أهل سوريا استسلموا وخضعوا، فالشعب السوري قام عن وعي ضد النظام، فلا يمكن أن يستسلم بإذن الله رغم كبر المؤامرات ورغم ما تعرض له من مأسٍ.

شبكة شام الإخبارية / في إصرار على البقاء في مُستتق العمالة والخيانة، أكد المدعو سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا لمفاوضة نظام أسد المنبثقة عن مؤتمر الرياض، أن ما أسماها المعارضة ستلتزم بوقف القتال رغم وقوع 15 انتهاكاً على الأقل لوقف إطلاق النار. ورغم أن روسيا شطبت بموافقة أميركية، الإشارة إلى «الهيئة العليا للمفاوضات» من قرار مجلس الأمن 2268 الذي صدر قبل أقل من ساعة من بدء سريان وقف الأعمال القتالية، بعدما أدخلت تعديلاً أخيراً على نصّه قبل دخول سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى قاعة التصويت بنصف ساعة. ما يعني عملياً انتهاء دورها حتى من التمثيل الشكلي وانتقالها إلى درجة سوبر انبطاح، في حين طالب الائتلاف ضباع مجلس الأمن الدولي التي تساند نظامها الأسد العميل بالتصرف اتجاه الخروق التي ارتكبتها النظام. من جانبه، اكتشف رئيس وفد المفاوضين أسعد الزعبي أن روسيا ونظام أسد غير جادين في تنفيذ حل سياسي في سوريا، بدوره اتهم وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الأحد، روسيا ونظام أسد بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، واستهداف الطيران للمعارضة المعتدلة وقال الجبير، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الدانماركي كريستيان جنسن، أن المبعوث الأممي (ستيفان دي ميستورا) يقوم بالتواصل مع الروس والنظام لمحاولة الخروج بتفاهم يُودي إلى تقليص أو إيقاف العمليات العسكرية ضد المعارضة المعتدلة، وادّعى الجبير أنه في حال عدم التزام النظام وحلفائه بالهدنة «فهناك خيارات أخرى»، مُردّداً وقاحة سيّده ومُشغِّله وزير الخارجية الأمريكي (جون كيري) "هناك خطة ب"، بينما رحّبت "طغمة تل أبيب الغاصبة" الأحد بلسان بنيامين نتنياهو بالهدنة الهشّة في سوريا وحذّرت أنها لن تقبل بتجاوز الخطوط الحمر التي رسمتها. وفي المواقف المساندة للهدنة تبّنى وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير دعوة نظام أسد لما أسماه حوار سياسي في سوريا بعد بدء الهدنة، وقال في تصريحات لصحيفة "فيلت أم زونتاغ" الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر

الأحد "للمرة الأولى سيكون هناك فرصة لفترة راحة حقيقية"، وطالب الوزير الألماني نظام أسد بتوفير المزيد من الإمكانيات للمساعدات الإنسانية، وقال "يتعين علينا الاستفادة من فرصة الهدنة من أجل تحسين وصول المساعدات الإنسانية".

عربي 21 - القدس المحتلة / أطلق جيش احتلال يهود وصف "البطل"، على ثلاثة من أبرز الشخصيات المتعاونة معه من أعمدة النظام المصري. ووصف جيش الاحتلال بالأبطال خلال شريط مصور بثه عبر "يوتيوب"، كلاً من الروائي نجيب محفوظ الحاصل على جائزة نوبل في الأدب، الذي اعترف بالكيان المحتل واحتقت به جامعاته، وعالم الكيمياء أحمد زويل الذي زار الكيان اليهودي وألقى كلمة في برلمانه عام 1993، والممثل عادل إمام الذي عُرف بمواقفه المعادية للمقاومة الإسلامية الفلسطينية. جيش الاحتلال، وخلال الشريط نفسه، عكس أزمته البنيوية مع تصاعد أعمال الانتفاضة ومواجهتها التي أرهقته، ونشر صوراً لثلاثة شبّان من فلسطين نفّذوا عمليات طعن ودهس ضد المستوطنين، وجنود الاحتلال، مُعلقاً على صورهم، بعبارة: "مش بطل، وإنما إرهابي". ولم يتوقف جيش الاحتلال عن تصنيف الأشخاص بين البطولة والإرهاب، حيث أعطى تعريفاً للبطل، أنه الشخص الشجاع المتميز في مجاله". زاعماً ومُلبساً على طريقة أسلافه أن عمليات الطعن التي يقوم بها شباب فلسطين، مُخالفة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء". وأضاف: "هذه ليست بطولة، إنما فعل مجرد من المروءة".